

Distr.: Limited  
25 May 2005  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الرابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال

الأولويات والمواضيع الجارية: جمع وتبويب البيانات  
المتعلقة بالشعوب الأصلية

### مشروع التوصيات المقدم من المقرر

يسلم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بأن البيانات المجمعة توفر أداة أساسية لتخطيط البرامج والمشاريع وتنفيذها ولرصد وتقييم مدى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يخص الشعوب الأصلية.

١ - وإذ يشير المنتدى إلى حلقة عمل الخبراء الدوليين المعنية بجمع وتبويب البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية (للاطلاع على تقرير حلقة العمل تلك انظر E/C.19/2004/2)، فهو يرحب بالتعاون مع شعبة الإحصاءات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة في استعراض الممارسات الوطنية المتبعة في جمع البيانات ونشرها في مجالات الانتماء العرقي واللغة والدين، ويتطلع إلى الموضوع الخاص الذي ستتناوله الحولية الديمغرافية والذي سيشمل بيانات وتحليلات متصلة بالشعوب الأصلية. ويسر المنتدى الدائم أيضاً أن يلاحظ أن البيانات المتعلقة بالمجموعات الوطنية و/أو العرقية متوفرة على شبكة شعبة الإحصاءات على الموقع التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/demographic/products/dyb/dybcens.htm>

وفي ضوء هذه الأعمال، واستناداً إلى البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام

٢٠١٠، يؤيد المنتدى الدائم شعبة الإحصاءات في:

- (أ) مواصلة عملها في استعراض الممارسات الوطنية المتبعة في جمع ونشر البيانات بشأن القضايا ذات الصلة بالشعوب الأصلية؛
- (ب) النظر إلى أي مدى يمكن لتنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن أن يستمر في تلبية الاحتياجات من البيانات الوطنية والدولية عن طريق تيسير جمع البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية؛
- (ج) مواصلة متابعة توصيات حلقة عمل الخبراء الدوليين حلقة عمل الخبراء الدوليين المعنية بجمع وتبويب البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية؛
- (د) تعزيز التشاور بين المستخدم والمنتج بشأن جهود جمع البيانات ونشرها.
- ٢ - ويوصي المنتدى أيضا بأن تعمم شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة القضايا الإحصائية المتصلة بالشعوب الأصلية لدى وضع الكتيبات والمبادئ التوجيهية. ويوصي المنتدى كذلك بأن تواصل الشعبة التنسيق مع اللجان الإقليمية وأن تنظر بعين الاعتبار لدى تنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، في ذلك الجزء من أعمال تلك اللجان المتعلق بالشعوب الأصلية وعمليات التعداد.
- ٣ - ويرحب المنتدى بإسهامات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومصرف البيانات للبلدان الأمريكية في مشاريع جمع وتبويب البيانات ويوصي بأن تضع هذه العمليات مؤشرات مراعية لثقافات الشعوب الأصلية.
- ٤ - وفيما يتعلق بالتوصية التالية نشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على: أن يطلب إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مواصلة وتعزيز جهودها الهادفة إلى إعادة بلورة واستخدام المعلومات ذات الصلة المستقاة من تعداد السكان واستقصاءات الأسر المعيشية ومن غيرهما من المصادر المناسبة في إطار التفاعل القوي مع الشعوب الأصلية، وذلك بهدف تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأصلية ورفع مستوى مشاركتها النشطة في عملية التنمية في جميع أنحاء منطقة أمريكا اللاتينية.
- ويوصي المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بأن تقوم الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في جميع عمليات جمع البيانات ذات الصلة بما يلي:
- ٥ - تضمين هذه العمليات أسئلة تتعلق بهوية الشعوب الأصلية مع إبداء احترام كامل لمبدأ التعريف بالذات. ومن المهم وضع معايير متعددة تسمح بتحديد الهوية والظروف الاقتصادية والاجتماعية بدقة وذلك بمشاركة نشطة هادفة من جانب الشعوب الأصلية.

- ٦ - كفالة ودعم المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية كشركاء متساوين في جميع مراحل جمع البيانات بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والتحليل والنشر، والوصول والعودة، بعد تخصيص الموارد الكافية وبناء قدراتهم للقيام بذلك. ولا بد من التجاوب في عملية جمع البيانات مع أولويات جماعات الشعوب الأصلية نفسها وأهدافها.
- ٧ - اتباع مبدأ الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة على جميع المستويات ومراعاة المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية بصيغتها التي استقرت عليها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، والأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ولوائح حماية البيانات وضمانات احترام الخصوصية بما في ذلك سرية المعلومات. وفي ما يتعلق بالشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية، ينبغي ألا تُستخدم أنشطة جمع البيانات كذريعة للاتصال بها عنوة.
- ٨ - ترويج ودعم استخدام اللغات المحلية للشعوب الأصلية والقيام، في المناطق التي لا توجد بها لغات مكتوبة، بتوظيف سكان محليين من الشعوب الأصلية (ك مترجمين أو مترجمين شفويين وكمستشارين) للمساعدة في عملية جمع المعلومات.
- ٩ - مراعاة التنوع في مجتمعات الشعوب الأصلية بكامل جوانبه فضلا عن مكوناتها الديمغرافية بما فيها المرأة والأطفال والشباب والمسنون والمعوقون والرحّل وشبه الرحّل والمهاجرون والعاثرون والمشردون، وأفراد الشعوب الأصلية المقيمون في المدن ولا سيما الفئات الضعيفة من الشعوب الأصلية.
- ١٠ - ويوصي المنتدى الدول ومؤسسات الأمم المتحدة بإشراك ممثلين عن الشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ ورصد عملية جمع البيانات وتبويبها عن طريق كفالة انضمامهم إلى آلية اللجان الوطنية المعنية بتعدادات السكان وإشراكهم في الترتيبات المؤسسية المتصلة بها.

### بناء القدرات

- ١١ - يوصي المنتدى بتشجيع عقد دورات للتدريب التقني من أجل أفراد الشعوب الأصلية وبضرورة تيسير استخدامهم في مؤسسات جمع البيانات على الصعيدين الوطني والدولي.
- ١٢ - ينبغي للمهنيين والفنيين والقيادات في الشعوب الأصلية بناء قدراتهم فيما يتعلق بعمليات جمع البيانات، كما ينبغي إطلاع المهنيين والفنيين من غير الشعوب الأصلية على ثقافة تلك الشعوب وممارساتها.